



Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



The role of accounting information systems in supporting financing and investment decisions: Exploratory and Analytical Investigation

Mohammed Abdullah Fadel*

Keywords:

Accounting information systems,
finance, investment

ARTICLE INFO

Article history:

Received	25 Jun. 2025
Received in revised form	04 Aug. 2025
Accepted	04 Aug. 2025
Available online	30 Jun. 2026

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Mohammed Abdullah Fadel



Abstract: This research aims to study and analyze the role of accounting information systems in supporting financing and investment decisions in Iraqi banks. The study population consists of accountants and administrators working in banks within the accounting, finance, investment, information technology, and senior management departments. The research area represents the banking sector, specifically banks listed on the Iraq Stock Exchange. The researcher used several statistical methods to conduct descriptive and inferential analysis using the statistical program SPSS in conjunction with Excel.

Among the most important findings of the researcher were a significant positive correlation between the effectiveness of accounting information systems and the quality of financing and investment decisions, as well as the challenges of using accounting information systems. This means that increasing the effectiveness of accounting information systems will be accompanied by an increase in the quality of financing and investment decisions in the banks, the field of study. The study recommends the need to invest in updating and developing the technological infrastructure of accounting information systems in Iraqi banks.

دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز قرارات التمويل والاستثمار: بحث استطلاعي تحليلي

محمد عبدالله فاضل

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل الدور الذي تؤديه نظم المعلومات المحاسبية في دعم قرارات التمويل والاستثمار في المصارف، إذ تمثل مجتمع الدراسة بالمحاسبين والاداريين العاملين في المصارف ضمن أقسام الحسابات والتمويل والاستثمار وتكنولوجيا المعلومات والإدارة العليا، إذ تمثل ميدان البحث بالقطاع المصرفي، وبشكل خاص المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، كما استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية لغرض إجراء التحليل الوصفي الاستدلالي باعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS) إلى جانب برنامج (Excel).

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية طردية بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وكل من جودة قرارات التمويل والاستثمار، وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية، وهذا يعني أن زيادة مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سوف يرافقه ارتفاع في مستوى جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار في المصارف ميدان الدراسة، توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في تحديث وتطوير البنية التحتية التكنولوجية لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، التمويل، الاستثمار.

المقدمة

تمثل نظم المعلومات المحاسبية أحد الأعمدة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المالية، ولا سيما المصارف، في تحليل بياناتها المالية واتخاذ قرارات تمويلية واستثمارية رشيدة ففي ظل بيئة اقتصادية متقلبة وتزايد المخاطر المالية، فقد أصبحت الحاجة إلى معلومات مالية دقيقة أمراً حيوياً لاتخاذ قرارات فعالة تسهم في تحقيق أهداف المصرف وتعزيز مركزه التنافسي، وتبرز أهمية نظم المعلومات المحاسبية في قدرتها على تحويل البيانات المحاسبية الأولية إلى تقارير مالية تحليلية تساعد الإدارة العليا في تقييم الأداء، واختيار أنسب البدائل التمويلية، وتحديد فرص الاستثمار المجدية بناءً على معايير كمية دقيقة. كما تسهم هذه النظم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الرقابة المالية، وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية والضوابط التنظيمية، إذ سلب الباحث الضوء على الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات المالية والاستثمارية، كما تم تقسيم البحث على محورين أساسيين يتعلق المحور الأول في الإطار النظري بينما ركز الجانب الثاني على إجراء الجانب الميداني التحليلي للبحث عبر وصف عينة البحث ومتغيراته.

مشكلة البحث: تعد المعلومات المحاسبية الدقيقة والموثوقة من المتطلبات الأساسية لاتخاذ قرارات مالية سليمة، لاسيما في المصارف التي تتعامل مع كميات كبيرة من البيانات المالية وتواجه قرارات تمويلية واستثمارية حساسة تتطلب التحليل الدقيق والتنبؤ بالمخاطر والعوائد. وتلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً محورياً في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لتقييم الأداء وتحديد خيارات التمويل والاستثمار المثلى، ومن هنا تنبع مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها في السؤال الآتي: ما مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في دعم قرارات التمويل والاستثمار في المصارف العراقية؟

أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول أحد الموضوعات الحيوية في بيئة الأعمال المصرفية، حيث تُعد نظم المعلومات المحاسبية الأداة الأساسية التي تعتمد عليها المصارف في توليد المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ قرارات تمويلية واستثمارية رشيدة، كما تنبع أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على الدور الحيوي لنظم المعلومات المحاسبية في دعم متخذي القرار داخل المصارف ولاسيما في مجالات التمويل والاستثمار التي تتطلب بيانات دقيقة وتحليلات موضوعية.

أهداف البحث: يكمن هدف البحث الرئيس في بيان مدى اعتماد المصارف العراقية على نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، فضلا عن بعض الأهداف الفرعية وهي كالآتي:

1. تحليل العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية ودقة قرارات التمويل والاستثمار في البيئة المصرفية.
2. تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر المصاحبة لقرارات التمويل والاستثمار.

فرضيات البحث:

(H1). **الفرضية الرئيسة الأولى:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل والاستثمار في المصارف العراقية

ومن الفرضية الرئيسة الأولى يتفرع منها فرضيات فرعية عدة وهي كالآتي:

(H1.1). **الفرضية الفرعية الأولى:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل في المصارف العراقية.

(H1.2). **الفرضية الفرعية الثانية:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات الاستثمار في المصارف العراقية.

(H2). **الفرضية الرئيسة الثانية:** تعمل تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تعديل مستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل والاستثمار في المصارف العراقية

ومن الفرضية الرئيسة الثانية يتفرع منها فرضيات فرعية عدة وهي كالآتي:

(H2.1). **الفرضية الفرعية الأولى:** تعمل تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تعديل مستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل في المصارف العراقية.

(H2.2). **الفرضية الفرعية الثانية:** تعمل تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تعديل مستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات الاستثمار في المصارف العراقية.

المحور الأول: الجانب المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية والتمويل والاستثمار

أولاً. ماهية نظم المعلومات المحاسبية:

1. **مفهوم وتعريف نظم المعلومات المحاسبية:** أصبحت نظم المعلومات المحاسبية عنصراً مهماً في الوحدة الاقتصادية نتيجة للتطورات التكنولوجية التي حدثت في بيئة الأعمال بشكل عام والبيئة المحاسبية بشكل خاص، إذ يتم الاعتماد عليها في مجالات مختلفة عدة لدعم أنشطتها وتحقيق أهدافها وتم تعريفها من قبل عدد من الباحثين ومنهم (عثمان ومحمد، 2019: 16) ينظر إلى نظم المعلومات المحاسبية على أنها أحد الأنظمة المعلوماتية في الوحدة الاقتصادية إذ إنها تتميز بخصوصية نابعة من ارتباطها المباشر بوظيفة المحاسبة، وتتمثل هذه الخصوصية في أن نظام المعلومات المحاسبي يتعامل تحديداً مع البيانات الاقتصادية الناتجة عن الأنشطة الداخلية والخارجية للمنشأة، ويقوم بمعالجتها وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة تُستخدم في أغراض التقييم والرقابة واتخاذ القرارات،

وأوضح (Fitrios, 2016: 193) أن نظام المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة من المستلزمات تتمثل بالأشخاص والمعدات، التي صممت لتغيير البيانات المالية الى معلومات يتم توصيلها إلى مختلف صناعات القرار وأوضح (حاج بورقة وبن بريك، 2017: 13) بأنه نظام يختص بالمعلومات التي تكون داخل الوحدة الاقتصادية ويحتوي على مجموعة من الامكانيات البشرية التي تعمل على توفير المعلومات لمساعدة الادارة والفئات الخارجية في اتخاذ القرار، فضلا عن ذلك فإن النظام المحاسبي يصدر تقارير وقوائم تتضمن معلومات لاتخاذ القرار للجهات الداخلية او الخارجية، وبلاستناد الى المفاهيم التي تطرق لها يرى الباحث ان نظم المعلومات المحاسبية تمثل نظامًا متكاملًا من الوسائل والإجراءات المحاسبية والإلكترونية المصممة لجمع البيانات المالية والاقتصادية، ومعالجتها وتحليلها وتخزينها، ومن ثم تقديمها في صورة معلومات مفيدة لمستخدميها، بهدف دعم القرارات الإدارية والمالية والاستثمارية داخل الوحدة الاقتصادية

2. خصائص نظم المعلومات المحاسبية: إن نظم المعلومات المحاسبية تحتوي على مجموعة من الخصائص حتى تكون نظم معلوماتية ذات كفاءة وحيوية في المؤسسات المالية من أجل المفاضلة بين هذه النظم وتتمثل هذه الخصائص بالآتي: (عبد، 2019: 110)، (مزهر وجبل، 2018: 527)، (الموسوي، 2016: 31)، (حاج بورقة وبن بريك، 2017: 13)

أ. السرعة: تتمثل هذه الخاصية بقدرة النظام على توفير المعلومات في التوقيت المناسب للجهات المستفيدة ومن ثم تكون مفيدة وتؤثر على عملية اتخاذ القرار، إذ تتمثل هذه الخاصية بالآتي:

- ❖ ادخال البيانات إلى النظام بسرعة.

- ❖ تقديم المعلومات المحاسبية وايصالها إلى الجهات المستفيدة بسرعة وفي الوقت المناسب.
- ب. الدقة:** عدم حدوث اخطاء تعيق تنفيذ النظام بشكل سليم، وتتمثل هذه الخاصية بالآتي:

- ❖ تقلل من الأخطاء في التقارير ومخرجات النظام.
- ❖ يتم الاعتماد على معلومات النظام الناتجة بعد التحليل.

ج. الكفاءة والفاعلية:

- ❖ إن استعمال النظام يقلل من التكاليف.

- ❖ يؤدي الأعمال الموكلة إليه بكفاءة وجودة عالية.

- ❖ امكانية نقل المعلومات من خلال استعمال النظام شبكة الاتصال.

- ❖ تكون شبكة الاتصال التي تم استعمالها لنقل البيانات كافية لإنجاز الأعمال المطلوبة وضمن الوقت المحدد.

د. المرونة: القدرة على تحديث وتعديل النظام وفق ظروف ومتطلبات الوحدة الاقتصادية إذ تتمثل خاصية المرونة بالآتي:

- ❖ امكانية تلبية حاجات الادارة وتزويدها بالتقارير السنوية.

- ❖ امكانية النظام على توفير احتياجات الوحدة الاقتصادية من البيانات بسهولة تامة.

- ❖ امكانية التطوير والتحديث بما يلائم احتياجات الادارة والمستفيدين.

- ❖ امكانية تغيير وظائف الأداء بما يتناسب مع المتطلبات.

هـ. الشمولية: وتتمثل بالآتي:

- ❖ يوفر النظام معلومات كافية تشمل جميع جوانب العمل في الوحدة الاقتصادية.

- ❖ هنالك تقارير دورية يقدمها النظام تشمل كل جوانب العمل.

3. **فعالية نظم المعلومات المحاسبية:** يعد نظام المعلومات المحاسبي فعالاً إذا تمكن من إنتاج معلومات محاسبية (مفيدة) تتسم بالملائمة والموثوقية والصلة بالقرار المراد اتخاذه، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات إدارية سليمة، ولضمان فعالية النظام يجب تحديد احتياجات مستخدمي النظام من المعلومات بدقة، وتصميم النظام خصيصاً لتلبية هذه الاحتياجات، ولتحقيق الفائدة المرجوة، يجب أن تتسم المعلومات المحاسبية بالخصائص الرئيسية والثانوية التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي، وهي: الملائمة (مع خصائصها الثانوية) والثقة (مع خصائصها الثانوية).

ويمكن أن يكون النظام فعالاً على الرغم من عدم ظهوره كذلك، وعلى النقيض، قد يقوم النظام بتحويل المدخلات بكفاءة إلى مخرجات دون تحقيق الأهداف المرجوة (مما يجعله غير فعال). في هذه الحالة، يكون النظام عالي الكفاءة لأنه يستخدم الموارد المتاحة اقتصادياً، ولكنه يفتقر إلى الفعالية بسبب نتائج غير المجدية. (عميروش، 2017: 371)

4. **تحديات نظم المعلومات المحاسبية:** يواجه العمل المصرفي تحديات متعددة في تطبيق نظم المعلومات، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية (عبدالله والابيض، 2020: 141)

- أ. عدم استقرار التعليمات والأنظمة المصرفية: يتطلب هذا التغيير المستمر تعديلات متواصلة على البرامج الجاهزة التي تتحكم في أنظمة المعلومات المصرفية.
- ب. تعقيد الحلول البرمجية: تم تطوير الحلول الحالية على مراحل متعددة باستخدام أساليب برمجية متنوعة، مما أدى إلى صعوبة وتداخل في تبادل البيانات بين الأنظمة المختلفة.
- ج. تنوع البنى التحتية الحاسوبية: يشكل التباين الكبير في أنواع أجهزة الحاسوب وطرق الربط المستخدمة داخل المصرف الواحد عائقاً أمام بناء منظومة معلومات متكاملة.
- د. طول دورة تطوير الأنظمة: يؤدي الفارق الزمني الكبير بين مرحلة تصميم النظام وتطبيقه الفعلي إلى تقادم جزء كبير من الحزم البرمجية عند دخولها حيز الاستخدام.
- هـ. نقص الكوادر الفنية المتخصصة: يفتقر العمل المصرفي إلى الوسائل الفنية الكافية التي يمكن أن تربط بين متطلبات بيئة الأعمال والخبرات المتخصصة في مجال نظم المعلومات.

ثانياً. ماهية التمويل والاستثمار:

1. **مفهوم التمويل والاستثمار:** إن إيرادات المصارف تأتي بشكل أساسي من قراراتها المتعلقة بالتمويل والاستثمار، تشمل هذه القرارات مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية، أبرزها:

- أ. التسهيلات الائتمانية: سواء كانت قصيرة الأجل أو طويلة الأجل.
- ب. قروض التجزئة: لخدمة الأفراد والشركات الصغيرة.
- ج. الخدمات المصرفية العامة: مثل الحسابات الجارية والودائع لأجل.
- د. الخدمات المالية المتخصصة: كإصدار وتحصيل الشيكات، الاعتمادات المستندية، بوالص الشحن، وإصدار الكفالات.

فضلاً عن ذلك، تستطيع المصارف استثمار فائض السيولة لديها في الأوراق المالية المتنوعة، مثل الأسهم والسندات وشهادات الإيداع (الحناوي وإسماعيل، 2019: 23).

بناءً على ما سبق، يمكن تعريف التمويل والاستثمار على أنهما علم وفن إدارة الأموال على الصعيد الفردي، يرتبط التمويل بقرارات الإنفاق الشخصي أما على مستوى الشركات، فيتعلق التمويل بقرارات المشروع الأساسية، مثل تحديد مصادر التمويل وأوجه الاستثمار، تؤثر قرارات التمويل بشكل مباشر على جميع أنشطة المشروع، ويعد سوء إدارة الأموال أحد الأسباب الرئيسية لفشل

المشاريع، وان قياس كفاءة المال يتم من خلال صافي التدفقات النقدية وهو الذي يوفر النقدية للمشروع. (الصادي وعبدالرحمن، 2019: 31)

2. **أهداف التمويل والاستثمار:** تتنوع أهداف التمويل والاستثمار في المصارف بناءً على حجم المصرف، توجهات إدارته، والبيئة المحيطة. ومع ذلك، يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية، وفقاً لـ (حيدر، 2023: 25) فيما يأتي:

❖ تعظيم ثروة حملة الأسهم/المالكين: ويهدف ذلك إلى زيادة قيمة الاستثمارات للمساهمين.

❖ تعظيم الربحية وتوفير السيولة: ضمان تحقيق أقصى الأرباح مع الحفاظ على السيولة الكافية لتلبية الالتزامات.

❖ بناء الثقة: كسب ثقة المودعين والمقرضين والجمهور العام.

❖ تلبية متطلبات أصحاب المصلحة: الحرص على تحقيق مصالح جميع الأطراف المعنية بالمصرف.

❖ المساهمة في المسؤولية الاجتماعية: دعم المجتمع والمساهمة في التنمية المستدامة.

المحور الثاني: الجانب الميداني التحليلي

تم في هذا المبحث التركيز على اجراء الجانب الميداني التحليلي للبحث عبر وصف عينة البحث ومتغيراته، ومن ثم اختبار العلاقات المستتبطة في الجانب النظري وفق البيانات المستقاة من الجانب الميداني وفق أداة البحث، ليتم على أساسه الحكم على فرضيات البحث.

1. **أسلوب البحث:** في ظل الاجراء الميداني للبحث فقد اعتمد الباحث على المسحي الاستقصائي، نظراً لملاءمة هذا الأسلوب مع موضوع البحث وميدانه، وبناءً على ذلك فقد استخدم الباحث على المنهج الوصفي التحليل لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته، كما استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية لغرض اجراء التحليل الوصفي الاستدلالي باعتماد البرنامج الاحصائي (SPSS) إلى جانب نظام (Excel).

2. **مجتمع وعينة البحث:** تمثل ميدان البحث بالقطاع المصرفي، وبشكل خاص المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين تمثل مجتمع الدراسة بالمحاسبين والاداريين العاملين في عدد من المصارف ضمن أقسام الحسابات والتمويل والاستثمار وتكنولوجيا المعلومات والإدارة العليا، وقد تم اختيار هذا الميدان والتركيز على هذا المجتمع نظراً لملاءمته لموضوع البحث الذي يسعى لبيان دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم قرارات التمويل والاستثمار في المصارف العراقية، في حين تم تحديد عينة عشوائية للبحث باستخدام معادلة (Green, 1991) بهدف تحديد الحد الأدنى من حجم العينة كما هو مبين في المعادلة الآتية:

$$n \geq 50 + 8(P)$$

إذ إن (n) تمثل حجم العينة، و (P) تمثل عدد المتغيرات المستقلة.

$$n \geq 50 + 8(1)$$

$$n \geq 50 + 8$$

$$n \geq 58$$

ولتغطية الحد الأدنى من العينة تم توزيع 100 استمارة بصورة ورقية وإلكترونية، تم استرداد 91 استمارة صالحة للتحليل، بنسبة استرداد 91%، ويظهر الجدول رقم (1) تفاصيل توزيع واسترداد استمارة الاستبيان.

جدول (1): تفاصيل توزيع واسترداد استثمارة الاستبيان

العدد	الاستثمارات
58	الحد الأدنى المطلوب من الاستثمارات
100	استثمارات الاستبيان الموزعة
9	استثمارات الاستبيان غير المستردة
91	استثمارات الاستبيان المستردة الصالحة للتحليل

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث.

3. قياس المتغيرات واختبار أداة البحث: تضمن البحث ثلاثة أنواع من المتغيرات، متغير مستقل، ومتغير تابع، ومتغير تفاعلي، تم قياسهم باعتماد استثمارة استبيان وصياغتها من قبل الباحث لتكون أداة البحث الرئيسة في جمع البيانات الأولية للبحث، وقد قسمت هذه الاستثمارة في هيكليتها على خمسة محاور، أهتم المحور الأول في تحديد المعلومات الديموغرافية والذي تضمن أربع معلومات (أ. الجنس، ب. المؤهل العلمي، ج. سنوات الخبرة، د. القسم)، في حين اهتمت بقية المحاور في قياس متغيرات البحث، إذ خصص المحور الثاني 5 عبارات لقياس المتغير المستقل (فاعلية نظم المعلومات المحاسبية)، وخصص المحور الثالث 5 عبارات لقياس المتغير التابع 1 (قرارات التمويل)، والمحور الرابع خصص 5 عبارات لقياس المتغير التابع 2 (قرارات الاستثمار)، وفي حين خصص المحور الخامس 5 عبارات لقياس المتغير التفاعلي (تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية)، ويظهر الجدول رقم (2) هيكل استثمارة الاستبيان.

جدول (2): هيكل استثمارة الاستبيان

المحور	الابعاد	المختصر	العدد	التسلسل
المحور 1: المعلومات الديموغرافية	الجنس	G		
	المؤهل العلمي	Q		
	سنوات الخبرة	E		
	القسم	D		
المحور 2: المستقل	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	XX	5	X1-X5
المحور 2: التابع 1	قرارات التمويل	YY1	5	Y1-Y5
المحور 3: التابع 2	قرارات الاستثمار	YY2	5	Y6-Y10
المحور 4: تفاعلي	تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية	ZZ	5	Z1-Z5

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث.

وقد تم تكميم البيانات النوعية لإجابات أفراد العينة عبر استخدام مقياس ليكرت الخماسي، بصور طردية باتجاه الاتفاق (من 1 إلى 5) لمقابلة الإجابات (من لا أتفق بشدة إلى أتفق بشدة)، كما تم تحديد شدة الاتفاق لمتوسطات الإجابة، عبر تقسيم المتوسطات إلى خمس مديات باعتماد طول الفئة (0.8) المحتسبة من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / عدد الفئات

$$\text{طول الفئة} = 0.8 = 5 / (1 - 5)$$

ويظهر الجدول رقم (3) تكميم البيانات حسب مقياس ليكرت الخماسي إلى جانب شدة الاتفاق للمتوسطات.

جدول (3): مقياس ليكرت وشدة الاتفاق

الإجابات	درجة المقياس	مديات المتوسطات	شدة الاتفاق
لا أوافق بشدة	1	من 1 إلى 1.79	منخفض جداً
لا أوافق	2	من 1.8 إلى 2.59	منخفض
محايد	3	من 2.6 إلى 3.39	مقبول
أوافق	4	من 3.4 إلى 4.19	عالٍ
أوافق بشدة	5	من 4.2 إلى 5	عالٍ جداً

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث.

وقد تم اختبار استمارة الاستبيان من خلال مقياسين الصدق والثبات الذاتي، إذ تم اختبار الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان من خلال حساب معامل الصدق الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ، إذ يتم من خلال هذا الاختبار التحقق من أن عبارات الاستبانة تعبر بصدق عما يراد قياسه، بما يحقق الموثوقية بهذه الاستبانة، ومن خلال الاطلاع على الجدول رقم (4) يلاحظ أن قيم معامل الصدق كانت ما بين (0.866 إلى 0.940) وهي قيم مرتفعة، تؤكد صدق الاستبانة، أما ثبات الاستبانة فيعبر عن دقة بيانات الاستبانة فثبات الاستبانة يمثل إمكانية الحصول على نتائج مشابهة فيما إذا تم إعادة توزيع استمارة الاستبيان على نفس افراد العينة وبظروف مماثلة، وتمثل القيمة المعيارية البالغة 0.70 الحد الأدنى للحكم بثبات استمارة الاستبيان، وبالاطلاع على الجدول رقم (4) يلاحظ أن قيم معامل الفا كرونباخ كانت ما بين (0.751 إلى 0.885) وهي قيم مرتفعة، وتتجاوز القيم المعيارية للمعامل، مما يؤكد ثبات الاستبانة ودقة البيانات المجمعة من خلالها، ومن ثم اعتمادية هذه الاستبانة وبياناتها للتحليل الإحصائي اللاحق.

جدول (4): اختبار صدق وثبات استمارة الاستبيان

نوع المتغير	المتغيرات	المختصر	عدد العبارات	معامل الصدق	معامل الفا كرونباخ
المستقل	فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	XX	5	0.9407	0.885
التابع 1	قرارات التمويل	YY1	5	0.8967	0.804
التابع 2	قرارات الاستثمار	YY2	5	0.8972	0.805
تفاعلي	تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية	ZZ	5	0.8666	0.751

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS)

4. وصف أفراد العينة: يظهر الجدول رقم (5) وصف أفراد العينة بحسب المعلومات الديموغرافية الأربع (أ. الجنس، ب. المؤهل العلمي، ج. سنوات الخبرة، د. القسم) التي تعكس الصفات الشخصية لأفراد العينة وتظهر خصائصهم التعريفية.

جدول (5): توزيع أفراد العينة بحسب المعلومات الديموغرافية

المعلومات	المختصر	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	G	ذكر	54	59.3
		انثى	37	40.7
المؤهل العلمي	Q	دبلوم	3	3.3
		بكالوريوس	60	65.9
		ماجستير	15	16.5
		دكتوراه	13	14.3
سنوات الخبرة	E	أقل من 5 سنوات	9	9.9
		من 5-10 سنة	61	67.0
		أكثر من 10 سنة	21	23.1
القسم	D	محاسبة	28	30.8
		تمويل	19	20.9
		استثمار	26	28.6
		تكنولوجيا معلومات	6	6.6
		إدارة عليا	12	13.2

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن أغلب أفراد العينة هم من الذكور إذ بلغ عددهم 54 فرد من إجمالي العينة البالغة (n=91) وبنسبة 59.3%، في حين أن نسبة الإناث كانت 40.7% فقط، وهذا يدل على أن أغلب المحاسبين والإداريين في المصارف ميدان الدراسة هم من الذكور، كما يلاحظ وجود مستوى ثقافي أكاديمي بين أفراد العينة إذ أن أغلب أفراد العينة هم من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة تبلغ 65.9% يليهم حملة شهادة الماجستير، ثم الدكتوراه وأخيراً حملة شهادة الدبلوم، مما يظهر وجود مستوى معرفي عالٍ والذي ينعكس على ملائمة الإجابة على عبارات الاستبانة نظراً لارتفاع مستوى الإدراك لعبارات تلك الاستبانة، كما يلاحظ أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة ضمن الفئة (من 5-10 سنة) بنسبة تبلغ 67% يليه الفئة (أكثر من 10 سنوات) بنسبة 23.1% وأخيراً الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 9.9% وهذا يظهر وجود مستوى مرتفع من الإدراك والوعي المهني والخبرة المتراكمة والذي يعكس على موضوعية الإجابة على عبارات استمارة الاستبيان، كما أن أغلب أفراد العينة يعملون ضمن قسم المحاسبة غز بلغت نسبتهم 30.8% مما يدعم مستوى الفهم لدى أفراد العينة لعبارات ومضامين استمارة الاستبيان والذي ينعكس في موثوقية الإجابة عن عباراتها، كما إن وجود أفراد من أقسام أخرى كقسم التمويل بنسبة 20.9% وقسم الاستثمار بنسبة 28.6% وقسم تكنولوجيا المعلومات بنسبة 6.6%، والإدارة العليا بنسبة 13.2% يعطي نوع من الشمولية الإدراك لعبارات استمارة الاستبيان التي تتضمن متغيرات شاملة في إجراءاتها هذه الأقسام كافة، وهذا الأمر ينعكس في ارتفاع اعتمادية نتائج استمارة الاستبيان نظراً لارتفاع مستوى الموثوقية والملاءمة في الإجابة على عباراتها، ويظهر الشكل رقم (1) نسبة توزيع أفراد العينة بحسب المعلومات الديموغرافية.

5. وصف اتجاهات الإجابات نحو عبارات الاستبانة: تضمن البحث أربعة متغيرات (فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية) بواقع خمس عبارات لكل متغير، وقد تم وصف اتجاهات إجابات أفراد العينة نحو عبارات الاستبانة للمتغيرات الأربع باعتماد كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية إلى جانب معامل الاختلاف، كما يأتي:

أ. وصف عبارات فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: يظهر الجدول رقم (6) نتائج الوصف لعبارات متغير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

جدول (6): وصف اتجاهات إجابات أفراد العينة لعبارات متغير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	شدة الاتفاق	ترتيب الأهمية
	محور: المتغير المستقل						
X1	نظام المعلومات المحاسبية في المصرف دقيق وموثوق.	4.154	1.095	83.1%	26.4%	عالي	3
X2	يتوفر تحديث مستمر لبيانات النظام المحاسبي	4.176	1.071	83.5%	25.6%	عالي	1
X3	يساعد النظام في استخراج تقارير مالية دقيقة في الوقت المناسب	3.692	1.102	73.8%	29.9%	عالي	5
X4	يستخدم النظام بانتظام من قبل الإدارات المختلفة في المصرف	3.901	1.012	78.0%	25.9%	عالي	4
X5	يواكب نظام المعلومات المحاسبية التطورات التقنية.	4.176	1.071	83.5%	25.6%	عالي	2

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن هناك اتفاق عالي حول توافر عبارات فاعلية نظم المعلومات المحاسبية كافة حسب إدراك أفراد العينة في المصارف العراقية ميدان الدراسة، إذ تجاوزت قيمة الوسط الحسابي المحتسبة القيمة الفرضية للوسط الحسابي البالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية، كما يلاحظ أن العبارة رقم (X2) المتمثلة بـ (يتوفر تحديث مستمر لبيانات النظام المحاسبي) حققت أعلى مستوى توافر بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.176)، في حين أن العبارة رقم (X3) المتمثلة بـ (يساعد النظام في استخراج تقارير مالية دقيقة في الوقت المناسب) حققت أدنى مستوى توافر بوسط حسابي يبلغ (3.692)، كما تشير القيمة المنخفضة للانحراف المعياري وكذلك انخفاض قيمة معامل الاختلاف إلى أقل من القيمة الفرضية لهذا المعامل البالغة 50%، إلى أن هناك اتساق

وعدم تشتت في إجابات أفراد العينة، مما يدعم اعتمادية نتيجة الوسط الحسابي في تمثيل اجمالي العينة.

ب. وصف عبارات قرارات التمويل: يظهر الجدول رقم (7) نتائج الوصف لعبارات متغير قرارات التمويل.

جدول (7): وصف اتجاهات إجابات أفراد العينة لعبارات متغير قرارات التمويل

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	شدة الاتفاق	ترتيب الأهمية
Y1	يساعد النظام في تحليل التكاليف والعوائد المرتبطة بقرارات التمويل.	3.835	1.003	76.7%	26.2%	عالي	5
Y2	يوفر النظام بيانات دقيقة تسهم في تقييم الجدارة الائتمانية للعملاء.	3.989	1.100	79.8%	27.6%	عالي	1
Y3	يساهم النظام في تقييم المخاطر المتعلقة بخيارات التمويل المختلفة	3.923	1.157	78.5%	29.5%	عالي	3
Y4	تعتمد إدارة التمويل على مخرجات النظام في اتخاذ قرارات الإقراض	3.868	0.957	77.4%	24.7%	عالي	4
Y5	يسهل النظام اتخاذ قرارات التمويل بناءً على بيانات مالية متكاملة.	3.934	0.998	78.7%	25.4%	عالي	2

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن هناك اتفاق عالي حول توافر عبارات قرارات التمويل كافة حسب إدراك أفراد العينة في المصارف العراقية ميدان الدراسة، إذ تجاوزت قيمة الوسط الحسابي المحتسبة القيمة الفرضية للوسط الحسابي البالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية، كما يلاحظ أن العبارة رقم (Y2) المتمثل بـ(يوفر النظام بيانات دقيقة تسهم في تقييم الجدارة الائتمانية للعملاء) حققت أعلى مستوى توافر بدلالة الوسط الحسابي البالغ (3.989)، في حين أن العبارة رقم (Y1) المتمثلة بـ(يساعد النظام في تحليل التكاليف والعوائد المرتبطة بقرارات التمويل) حققت أدنى مستوى توافر بوسط حسابي يبلغ (3.835)، كما تشير القيمة المنخفضة للانحراف المعياري وكذلك انخفاض قيمة معامل الاختلاف إلى أقل من القيمة الفرضية لهذا المعامل البالغة 50%، إلى أن هناك اتساق وعدم تشتت في إجابات أفراد العينة، مما يدعم اعتمادية نتيجة الوسط الحسابي في تمثيل اجمالي العينة.

ج. وصف عبارات قرارات الاستثمار: يظهر الجدول رقم (8) نتائج الوصف لعبارات متغير قرارات الاستثمار.

جدول (8): وصف اتجاهات إجابات أفراد العينة لعبارات متغير قرارات الاستثمار

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	شدة الاتفاق	ترتيب الأهمية
Y6	يوفر النظام معلومات عن العوائد المتوقعة من المشاريع الاستثمارية.	4.033	1.027	80.7%	25.5%	عالٍ	1
Y7	يساعد النظام في تحليل الجدوى الاقتصادية للاستثمارات	3.923	1.157	78.5%	29.5%	عالٍ	3
Y8	يساهم النظام في اختيار الفرص الاستثمارية الأقل مخاطرة	3.835	1.003	76.7%	26.2%	عالٍ	5
Y9	تستخدم تقارير النظام في تقييم الأداء الاستثماري للمصرف	3.945	0.970	78.9%	24.6%	عالٍ	2
Y10	يدعم النظام اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل ومدرسة.	3.923	1.157	78.5%	29.5%	عالٍ	4

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن هناك اتفاق عالٍ حول توافر عبارات قرارات الاستثمار كافة حسب إدراك أفراد العينة في المصارف العراقية ميدان الدراسة، إذ تجاوزت قيمة الوسط الحسابي المحتسبة القيمة الفرضية للوسط الحسابي البالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية، كما يلاحظ أن العبارة رقم (Y6) المتمثلة بـ (يوفر النظام معلومات عن العوائد المتوقعة من المشاريع الاستثمارية) حققت أعلى مستوى توافر بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.033)، في حين أن العبارة رقم (Y8) المتمثلة بـ (يساهم النظام في اختيار الفرص الاستثمارية الأقل مخاطرة) حققت أدنى مستوى توافر بوسط حسابي يبلغ (3.835)، كما تشير القيمة المنخفضة للانحراف المعياري وكذلك انخفاض قيمة معامل الاختلاف إلى أقل من القيمة الفرضية لهذا المعامل البالغة 50%، إلى أن هناك اتساق وعدم تشتت في إجابات أفراد العينة، مما يدعم اعتمادية نتيجة الوسط الحسابي في تمثيل إجمالي العينة.

د. وصف عبارات تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية: يظهر الجدول رقم (9) نتائج الوصف لعبارات متغير تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية. جدول (9): وصف اتجاهات إجابات أفراد العينة لعبارات متغير تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	شدة الاتفاق	ترتيب الأهمية
Z1	يواجه النظام صعوبات في تكامل البيانات من مختلف الفروع.	3.868	0.957	77.4%	24.7%	عالٍ	4
Z2	هناك نقص في الكفاءات المؤهلة لإدارة النظام بكفاءة	4.066	1.020	81.3%	25.1%	عالٍ	1
Z3	ضعف البنية التحتية التكنولوجية يعيق استخدام النظام بفاعلية	3.956	1.154	79.1%	29.2%	عالٍ	3
Z4	هناك تأخير في تحديث النظام أو صيانتته بشكل دوري	3.868	0.957	77.4%	24.7%	عالٍ	5
Z5	تحتاج إدارة المصرف إلى تدريب الموظفين على استخدام النظام بفعالية.	3.967	0.912	79.3%	23.0%	عالٍ	2

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن هناك اتفاق عالٍ حول توافر عبارات تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كافة حسب إدراك أفراد العينة في المصارف العراقية ميدان الدراسة، إذ تجاوزت قيمة الوسط الحسابي المحتسبة القيمة الفرضية للوسط الحسابي البالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية، كما يلاحظ أن العبارة رقم (Z2) المتمثلة بـ(هناك نقص في الكفاءات المؤهلة لإدارة النظام بكفاءة) حققت أعلى مستوى توافر بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.066)، في حين أن العبارة رقم (Z4) المتمثلة بـ(هناك تأخير في تحديث النظام أو صيانتته بشكل دوري) حققت أدنى مستوى توافر بوسط حسابي يبلغ (3.868)، كما تشير القيمة المنخفضة للانحراف المعياري وكذلك انخفاض قيمة معامل الاختلاف إلى أقل من القيمة الفرضية لهذا المعامل البالغة 50%، إلى أن هناك اتساق وعدم تشتت في إجابات أفراد العينة، مما يدعم اعتمادية نتيجة الوسط الحسابي في تمثيل اجمالي العينة.

6. التحليل الوصفي للمتغيرات: يظهر الجدول رقم (10) التحليل الوصفي لمتغيرات البحث (فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، تحديات استخدام نظم المعلومات

المحاسبية)، إذ تم التحليل باعتماد كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى جانب الأهمية النسبية ومعامل الاختلاف.

جدول (10): وصف وتحليل متغيرات البحث

المتغيرات	المختصر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	شدة الاتفاق	ترتيب الأهمية	Skewness
فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	XX	4.020	0.886	80.4%	22.0%	عالٍ	1	-0.775
قرارات التمويل	YY1	3.910	0.783	78.2%	20.0%	عالٍ	4	-0.160
قرارات الاستثمار	YY2	3.932	0.799	78.6%	20.3%	عالٍ	3	-0.984
تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية	ZZ	3.945	0.711	78.9%	18.0%	عالٍ	2	-0.945

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن هناك اتفاق عالٍ حول توافر متغيرات البحث (فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية) كافة حسب إدراك أفراد العينة في المصارف العراقية ميدان الدراسة، إذ تجاوزت قيمة الوسط الحسابي المحتسبة القيمة الفرضية للوسط الحسابي البالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية، كما يلاحظ أن المتغير المستقل فاعلية نظم المعلومات المحاسبية حقق أعلى مستوى توافر بدلالة الوسط الحسابي البالغ (4.020)، يليه المتغير التفاعلي تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية بدلالة الوسط الحسابي البالغ (3.945)، ثم المتغير التابع 2 قرارات الاستثمار بوسط حسابي (3.932)، أخيراً المتغير التابع 1 قرارات التمويل بوسط حسابي يبلغ (3.910)، كما تشير القيمة المنخفضة للانحراف المعياري وكذلك انخفاض قيمة معامل الاختلاف إلى أقل من القيمة الفرضية لهذا المعامل البالغة 50%، إلى أن هناك اتساق وعدم تشتت في إجابات أفراد العينة، مما يدعم اعتمادية نتيجة الوسط الحسابي في تمثيل إجمالي العينة.

7. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات: لغرض التحقق من توافر شرط الاعتدالية في بيانات البحث فقد لجأ الباحث إلى اختبار التوزيع الطبيعي من خلال معامل الالتواء (Skewness) إذ تعد البيانات موزعة توزيع طبيعي في حال كانت قيمة معامل الالتواء ضمن المدى ما بين (+1 إلى -1)، وبالإطلاع على الجدول رقم (10) يلاحظ أن قيم معامل الالتواء تقع ضمن المدى المحدد، لذا يمكن القول بأن البيانات للمتغيرات كافة موزعة توزيع طبيعي ومن ثم حققت شرط الاعتدالية، الذي يمكن الباحث من استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية.

8. اختبار العلاقة: عبر استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) تم اختبار معنوية وقوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث (فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية)، ويظهر الجدول رقم (11) قيمة معاملات الارتباط.

جدول (11): العلاقة بين متغيرات البحث

المتغيرات	البيان	YY1	YY2	ZZ
XX	Pearson	0.522**	0.497**	0.287**
	Sig.	0.000	0.000	0.006
ZZ	Pearson	0.869**	0.789**	1
	Sig.	0.000	0.000	

(**). دال احصائياً عند مستوى دلالة 1%، (*) دال احصائياً عند مستوى دلالة 5%.

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (11) ما يأتي:

أ. هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية طردية عند مستوى دلالة أقل من 5% بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وكل من جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار، وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية، وهذا يعني أن زيادة مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سوف يرافقه ارتفاع في مستوى جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار في المصارف ميدان الدراسة، فضلاً عن ارتفاع كذلك في التحديات التي يمكن مواجهتها نتيجة استخدام فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في هذه المصارف.

ب. هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية طردية عند مستوى دلالة أقل من 5% بين تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية وكل من جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار، وهذا يعني أن زيادة مستوى وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يرافقه ارتفاع في مستوى جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار في المصارف ميدان الدراسة.

9. اختبار فرضيات البحث: تضمنت الفقرة اثنتين من الفرضيات الرئيسة كما يأتي:

(H1). الفرضية الرئيسة الأولى: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل والاستثمار في المصارف العراقية

ومن الفرضية الرئيسة الأولى يتفرع منها عدة فرضيات فرعية وهي كالآتي:

(H1.1). الفرضية الفرعية الأولى: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل في المصارف العراقية.

لاختبار هذه الفرضية تم إعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير جودة قرارات التمويل من خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في جودة قرارات التمويل، ويظهر الجدول رقم (12) نتائج التأثير.

جدول (12): نتائج تأثير خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل والاستثمار

المعادلة	المستقل	التابع	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	T (Sig.)	F (Sig.)	(R ²)
1	XX	YY1	2.055	0.461	5.773 (0.000)	33.331 (0.000)	0.272
2	XX	YY2	2.131	0.448	5.398 (0.000)	29.142 (0.000)	0.247

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (12) أنه حسب المعادلة رقم (1) صحة نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (33.331) عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5%، مما يعني إمكانية تقدير جودة قرارات التمويل من خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبي في المصارف ميدان الدراسة، كما تشير قيمة (T) البالغة (5.773) عند مستوى دلالة أقل من 5%، إلى وجود تأثير معنوي، كما تشير قيمة معامل الانحدار بيتا (β) الموجبة والبالغة (0.461) إلى أن التأثير إيجابي، بمعنى أن ارتفاع مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبي في المصارف ميدان الدراسة يؤثر إيجاباً في تعزيز جودة قرارات التمويل، وذلك عبر جعل هذه القرارات أكثر رشداً في تلك المصارف، كما تدل قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.272) على أن فاعلية نظم المعلومات المحاسبي تفسر ما نسبته (27.2%) من التغيرات الحاصلة في جودة قرارات التمويل، عليه تقبل الفرضية الفرعية الأولى.

(H1.2). الفرضية الفرعية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات الاستثمار في المصارف العراقية.

لاختبار هذه الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير جودة قرارات الاستثمار من خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في جودة قرارات الاستثمار، إذ يلاحظ من الجدول رقم (12) أنه حسب المعادلة رقم (2) صحة نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (29.142) عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5%، مما يعني إمكانية تقدير جودة قرارات الاستثمار من خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبي في المصارف ميدان الدراسة، كما تشير قيمة (T) البالغة (5.398) عند مستوى دلالة أقل من 5%، إلى وجود تأثير معنوي، كما تشير قيمة معامل الانحدار بيتا (β) الموجبة والبالغة (0.448) إلى أن التأثير إيجابي، بمعنى أن ارتفاع مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبي في المصارف ميدان الدراسة يؤثر إيجاباً في تعزيز جودة قرارات الاستثمار، وذلك عبر جعل هذه القرارات أكثر رشداً في تلك المصارف، كما تدل قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.247) على أن فاعلية نظم المعلومات المحاسبي تفسر ما نسبته (24.7%) من التغيرات الحاصلة في جودة قرارات الاستثمار، عليه تقبل الفرضية الفرعية الثانية، وبناءً على نتائج الفرضيات الفرعية يمكن القول بقبول الفرضية الرئيسة الأولى.

(H2). الفرضية الرئيسة الثانية: تعمل تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تعديل مستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل والاستثمار في المصارف العراقية

ومن الفرضية الرئيسة الثانية يتفرع منها فرضيات فرعية عدة وهي كالآتي:

(H2.1). الفرضية الفرعية الأولى: تعمل تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تعديل مستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل في المصارف العراقية.

لاختبار هذه الفرضية تم اعداد معادلة انحدار خطي متعدد لتقدير جودة قرارات التمويل من خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تفاعلي (معدل)، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في العلاقة التأثيرية بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وجودة قرارات التمويل، ويظهر الجدول رقم (13) نتائج التأثير.

جدول (13): الدور المعدل تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية لمستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات التمويل

(Sig)	F	(Adjusted R ²)	(R ²)	التابع	المستقل
0.000	152.122	0.834	0.840		
(Sig.)	T	معامل الانحدار (β)	المعامل الثابت (β_0)		
0.420	0.809	0.103	-0.007	YY1	XX
0.000	5.703	0.713			ZZ
0.190	1.321	0.043			XX_ZZ

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (14) صحة نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (152.122) عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5%، مما يعني إمكانية تقدير جودة قرارات التمويل من خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تفاعلي (معدل) في المصارف ميدان الدراسة، كما تشير قيمة (T) البالغة (1.321) عند مستوى دلالة أكبر من 5%، لتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تفاعلي (معدل)، إلى عدم ثبات معنوية التأثير، عليه ترفض الفرضية الفرعية الأولى.

(H2.2). الفرضية الفرعية الثانية: تعمل تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تعديل مستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات الاستثمار في المصارف العراقية. لاختبار هذه الفرضية تم إعداد معادلة انحدار خطي متعدد لتقدير جودة قرارات الاستثمار من خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تفاعلي (معدل)، وذلك لتحديد مدى تأثير الأخير في العلاقة التأثيرية بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية جودة قرارات الاستثمار، ويظهر الجدول رقم (14) نتائج التأثير.

جدول (14): الدور المعدل تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية لمستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على جودة قرارات الاستثمار

(Sig)	F	(Adjusted R ²)	(R ²)	التابع	المستقل
	73.982	0.709	0.718		
(Sig.)	T	معامل الانحدار (β)	المعامل الثابت (β_0)		
0.537	-0.619	-0.107	1.019	YY2	XX
0.011	2.591	0.438			ZZ
0.025	2.277	0.101			XX_ZZ

المصدر: تم إعداد الجدول من قبل الباحث باعتماد برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (14) صحة نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (73.982) عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5%، مما يعني إمكانية تقدير جودة قرارات الاستثمار من خلال فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تفاعلي (معدل) في المصارف ميدان الدراسة، كما تشير قيمة (T) البالغة (2.277) عند مستوى معنوية ذا دلالة أقل

من 5%، لتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تفاعلي (معدل)، إلى ثبات معنوية التأثير، كما تشير قيمة معامل الانحدار بيتا (β) الموجبة والبالغة (0.438) لتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تفاعلي (معدل) إلى أن الدور إيجابي في تعديل مستوى التأثير لفاعلية نظم المعلومات المحاسبية على قرارات الاستثمار، بمعنى أن ارتفاع مستوى تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية يعمل على زيادة مستوى تأثير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية على قرارات الاستثمار في المصارف عينة الدراسة، وهذا يدل على أن بيئة المصارف التي يكون فيها مستوى تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية مرتفع، فإن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سوف يكون ذو تأثير إيجابي أكبر على جودة قرارات الاستثمار، عبر العمل على ترشيد هذه القرارات بصورة أكثر، كما تدل قيمة معامل التحديد المعدل ($\text{Adjusted } R^2$) البالغة (0.709) على أن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تفاعلي (معدل)، تفسر ما نسبته (70.9%) من التغيرات الحاصلة في جودة قرارات الاستثمار، عليه تقبل الفرضية الفرعية الثانية، وبناءً على نتائج الفرضيات الفرعية يمكن القول بقبول الفرضية الرئيسية الثانية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

1. إن ارتفاع مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف ميدان الدراسة يؤثر إيجاباً في تعزيز جودة قرارات التمويل، وذلك عبر جعل هذه القرارات أكثر رشداً في تلك المصارف.
2. هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية طردية بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وكل من جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار، وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية، وهذا يعني أن زيادة مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية سوف يرافقه ارتفاع في مستوى جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار في المصارف ميدان الدراسة، فضلاً عن ارتفاع كذلك في التحديات التي يمكن مواجهتها نتيجة استخدام فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في هذه المصارف.
3. هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية طردية بين تحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية وكل من جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار، وهذا يعني أن زيادة مستوى وتحديات استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يرافقه ارتفاع في مستوى جودة قرارات التمويل وقرارات الاستثمار في المصارف ميدان الدراسة.

ثانياً. التوصيات:

1. توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في تحديث وتطوير البنية التحتية التكنولوجية لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية.
2. يجب تنظيم برامج تدريبية دورية للعاملين في أقسام المحاسبة والمالية لتعزيز مهاراتهم في استخدام نظم المعلومات وتحليل البيانات المالية.
3. من الضروري تحقيق تكامل أكبر بين نظم المعلومات المحاسبية ونظم دعم القرار ونظم المعلومات الإدارية لتحسين جودة القرارات التمويلية والاستثمارية.
4. تشجيع صناع القرار في المصارف على الاعتماد على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في صياغة قرارات التمويل والاستثمار بدلاً من الاعتماد على الخبرة الشخصية فقط.

المصادر**أولاً. المصادر العربية:****أ. الرسائل والأطاريح**

1. حاج بورقة، حورية وبن بريك، حياة، (2017)، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية دراسة لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والاساتذة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجبلاني بونعامة بخميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبة، الجزائر.
2. الموسوي، علي فاضل دخیل، (2016)، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز امن المعلومات المالية دراسة في احدى شركات التحويل المالي، رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة القادسية، كلية الادارة والاقتصاد.

ب. البحوث:

1. احمد، ياسين عبد وعزيز، اسماعيل احمد، (2013)، التمويل الاستثماري واهميته الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بمؤتمر الكلية.
2. بوبكر، عميروش، (2017)، فعالية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مجلة الاقتصاد الصناعي، (02)، (01).
3. عبد، احمد مزهر، (2019)، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، (01)، (34)، ص 204-221.
4. عثمان، رانية نور الدين، محمد، محمد معتز المجتبي، (2019)، دور نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة المراجعة الداخلية باستخدام الحاسب الالي (دراسة حالة شركة ليدر تكنولوجي)، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، (03)، (13)، ص 113-128.
5. محمد، زيدان، (2011)، اليات تمويل المشروعات الصغيرة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 7.
6. محمد، منصور عبدالله، شعله، ابو القاسم الابيض، (2020)، الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على جودة الخدمات المصرفية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة طرابلس، مجلة الجامعي.
7. محمود، جمام محمود، (2016)، تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة- الجزائر، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (47)، ص 81-104.
8. مزهر، سهام جبار وجبل، شيماء نهار، (2018)، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والميزة التنافسية: العلاقة والاثار" دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في شركة زين للاتصالات ببغداد، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، (109)، (04)، ص 523-538.
9. نهاد، حيدر، (2023)، دور السياسات الائتمانية في ترشيد قرارات التمويل والاستثمارية دراسة تحليلية في المصارف الخاصة السورية، مجلة جامعة البعث، (45)، (02).

10. نور الدين، احمد قايد واسلام، هلالى، (2019)، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، (04)، (01)، ص241-252.

11. ياسمين، محمود الجزار، (2019)، دور الاستثمار في تنمية الطرق البرية في مصر، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، (03)، 11.

ج. الكتب:

1. الحناوي، محمد صالح واخرون، (2019)، اساسيات الادارة المالية، كلية تجارة، اسكندرية، مصر.

2. الصادي، حسن واخرون، (2019)، اساسيات التمويل، جامعة القاهرة، كلية التجارة، مصر.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Fitrios, R. (2016), Factors that influence accounting information system implementation and accounting information quality, International Journal of Scientific & Technology Research, 5(4), 192-198.